



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

التنافس البريطاني - الأمريكي في العراق

١٩٥٨-١٩٦٨

رسالة تقدم بها

فهد هذال شهاب احمد الزهيري

إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث

بإشراف

أ.م. د. بشار فتحي جاسم العكيدي

المستخلص بلغة الرسالة

بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ ، مرّ العراق بمرحلة حاسمة في تطوّره السياسي والاقتصادي والعسكري، برزت خلالها ملامح التنافس البريطاني-الأمريكي بشكل متزايد، فقد سعى الطرفان إلى الحفاظ على نفوذهما في العراق أو توسيعه، ولا سيما بعد التحوّل السياسي الكبير الذي أحدثته ثورة 14 تموز 1958 فعلى الصعيد السياسي، تراجع الموقع التقليدي لبريطانيا بشكل ملحوظ مع سقوط النظام الملكي، في حين حاولت الولايات المتحدة إقامة علاقات جديدة مع النظام الجمهوري. غير أنّ تبنيّ العراق لسياسة عدم الانحياز، واتجاهه لاحقاً نحو المعسكر السوفييتي، حدّ من قدرة القوى الغربية على التأثير في مجريات الأمور وفي المجال الاقتصادي، تمحور التنافس بدرجة كبيرة حول الثروة النفطية العراقية، فمع تنامي المطالب الوطنية بنفطٍ مُؤمّمٍ وحصص أرباح أكثر عدالة، سعت الولايات المتحدة إلى دخول القطاع عبر الشركات الأمريكية، بينما تمسكت بريطانيا بمواقعها من خلال شركة نفط العراق. ومع ذلك، واجه الطرفان صعوبة في التكيف مع المسار الاقتصادي الجديد الذي اتّخذته العراق أمّا في ما يتعلق بالتسليح العسكري، فقد ابتعد العراق تدريجياً عن الاعتماد التقليدي على السلاح البريطاني، واتجه بصورة متزايدة نحو الاتحاد السوفييتي لتأمين احتياجاته من السلاح، وقد أدى هذا التحوّل إلى تهميش الدورين البريطاني والأمريكي في هذا القطاع الحيوي، مع اعتماد القيادة العراقية سياسة تنويع مصادر السلاح وتعزيز الاستقلال العسكري.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، ويتناول التمهيد موضوع " جذور المصالح البريطانية-الأمريكية في العراق "1958-1921 بوصفه إطاراً سياقياً للموضوع الرئيس. يحمل الفصل الأول عنوان " التنافس البريطاني-الأمريكي في العراق "1963-1958 ، ويتألف من ثلاثة مباحث :-المبحث الأول: "التنافس السياسي بين بريطانيا والولايات المتحدة في العراق 1958-1968 المبحث الثاني": "التنافس الاقتصادي البريطاني-الأمريكي في العراق"1963-1958 المبحث الثالث: "التنافس البريطاني-الأمريكي في ميدان تسليح الجيش العراقي"1963-1958 أما الفصل الثاني، وعنوانه "التنافس البريطاني-الأمريكي في العراق"1966-1963 ، فيضم ثلاثة مباحث أيضاً: المبحث الأول: "التنافس السياسي بين بريطانيا والولايات المتحدة في العراق - 1966-1963 المبحث الثاني": "التنافس الاقتصادي البريطاني-الأمريكي - 1966-1963 المبحث الثالث: "التنافس في مجال تسليح الجيش العراقي"1966-1963 ويأتي الفصل الثالث بعنوان "التنافس البريطاني-الأمريكي في العراق"1968-1966 ، وينقسم إلى ثلاثة مباحث - المبحث الأول: "التنافس السياسي بين بريطانيا والولايات المتحدة في العراق "1968-1966 المبحث الثاني": "التنافس الاقتصادي البريطاني-الأمريكي - 1968-1966 المبحث الثالث: "التنافس في مجال تسليح الجيش العراقي"1968-1966

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر المتنوعة منها الوثائق والرسائل والاطاريح باللغتين العربية والأجنبية والكتب الوثائقية والمذكرات الشخصية والكتب العربية والمعربة و عدد من الموسوعات والبحوث المنشورة في المجالات باللغة العربية والأجنبية وكذلك اعتمدت الدراسة على العديد من الصحف العراقية والأجنبية، وجاء في مقدمة تلك المصادر وثائق دار الكتب والوثائق الوطنية والتي أفادت الدراسة من خلال توظيف قرارات مجلس الوزراء وكذلك الاطلاع على تفاصيل بعض القوانين ومنها قانون تأسيس شركة النفط الوطنية، كما استندت الدراسة على الوثائق الأمريكية (العلاقات الخارجية الأمريكية (F.U.R.S) والتي اغنت الدراسة في جميع فصولها بالعديد من المعلومات المهمة حول طبيعة التعامل الأمريكي مع العراق على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

Abstract

Between 1958 and 1968, Iraq experienced a critical phase in its political, economic, and military development, during which British–American rivalry became increasingly evident. Both powers sought to preserve or expand their influence in Iraq, especially following the major political shift brought about by the July 14, 1958 revolution.

On the political level, Britain’s traditional position declined significantly with the fall of the monarchy, while the United States attempted to establish new relations with the republican regime. However, Iraq’s pursuit of non–alignment and eventual leaning toward the Soviet bloc limited Western influence.

In the economic field, the competition focused largely on Iraq’s oil wealth. As national demands for oil nationalization and fairer profit shares grew, the U.S. sought to penetrate the sector through American companies, while Britain held on through the Iraq Petroleum Company. Nonetheless, both struggled to adapt to Iraq’s shifting economic direction.

In terms of military armament, Iraq moved away from its reliance on British weaponry and increasingly turned to the Soviet Union for arms supplies. This shift marginalized both Britain and the United States in this vital sector, as the Iraqi leadership adopted a policy of military diversification and independence.

In conclusion, the 1958–1968 period marked a transitional era in which Britain lost much of its former influence, and the United States was unable to secure a dominant strategic foothold. Iraq ultimately aligned more closely with the Eastern bloc in most areas, particularly military and political affairs.

The study is divided into an introduction, a preface, three chapters, and a conclusion. The preface examines “The Roots of British–American Interests in Iraq, 1921–1958” as a contextual background to the main topic.

Chapter One, entitled “British–American Competition in Iraq, 1958–1963,” consists of three sections. The first section reviews “Political Competition between Britain and the United States in Iraq, 1958–1963,” while the second section explains “British–American Economic Competition in Iraq, 1958–1963.” The third section addresses “British–American Competition in the Field of Arming the Iraqi Army, 1958–1963”.

Chapter Two, titled “British–American Competition in Iraq, 1963–1966,” also comprises three sections. The first section outlines “Political Competition between Britain and the United States in Iraq, 1963–1966,” the second discusses “British–American Economic Competition, 1963–1966,” and the third section explains “British–American Competition in the Field of Arming the Iraqi Army, 1963–1966”.

Chapter Three, entitled “British–American Competition in Iraq, 1966–1968,” is likewise divided into three sections. The first section explores “Political Competition between Britain and the United States in Iraq, 1966–1968,” while the second section addresses “British–American Economic Competition, 1966–1968.” The third section examines “British–American Competition in the Field of Arming the Iraqi Army, 1966–1968.”

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education / History



The British-American Rivalry in Iraq 1958–1968

A thesis submitted

By

Fahd Hithal Shihab Ahmed Al-Zuhairi

To the Council of the College of Basic Education at the University
of Mosul.

This thesis is part of the requirements for a Master's degree in
Modern History.

Master's Thesis in Modern History

Supervised by

Assit. Prof. Dr. Bashar Fathi Jasim Al-Ukaydi